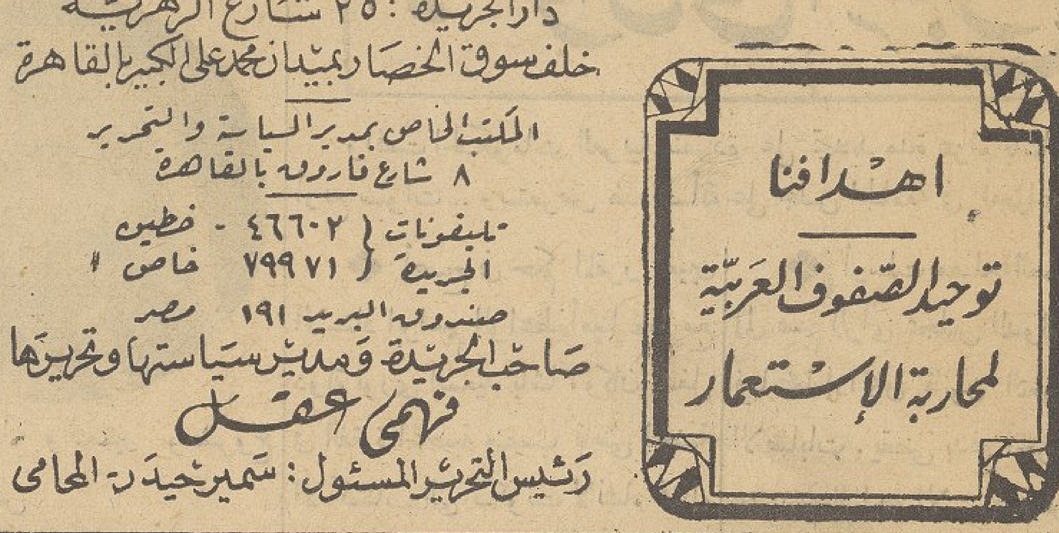
الثمن ١٠ مليمات — ٦ قروش سعودى

العدد ٣١ — القاهرة — الاثنين ٣٠ رجب سنة ١٣٧٠ — الموافق ٧ مايو ١٩٥١ — السنة السادسة





الاشتراك السنوى ٢٠٠ قرشا تدفع مقدما

الاعلانات يتفق بشأنها مع قسم الاعلانات ٨ شارع فاروق بالقاهرة

الجريدة لها مراسلون فى جميع انحاء البلاد العربية وفى لندن وباريس وروما

مكتب الاسكندرية ٢٣ شارع العطارين تليفون ٢٨٤١٢



فجيعة العروبة فى فقيدها المغفور له الامير منصور آل سعود رحمه الله

قضى الله ولا راد لقضائه أن تفجع العروبة فى بطل من خيرة أبطالها، ومحارب من أشجع المحاربين فى سبيل نصرتها، وابن من أبر وأخلص أبنائها ألا وهو المغفور له المأسوف على شبابه الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود فلا حول ولا قوة إلا بالله.

انتقل المغفور له المنصور من بلاده ليلقى الله غريبا بعيدا عن بلاده وعن أنظار مليكه ووالده الرحيم، وعن إخوته الكرام البررة، وعن أولاده الذين يرجون أبوته، وعن جيشه الذى يدين له بالطاعة والحب، وعن الشعب العربى الذى يرتجيه ويدخره ليوم الكفاح، مات المنصور غريبا عن هؤلاء، ولكن الله مع الراحل الغريب، أحاط روحه الطيبة بفيض من رحمته ورضوانه، وأرسل اليه ملائكته المقربين فحرسوا جثمانه الطاهر وبكته القلوب، قبل العيون، ففى ذمة الله، وإنا لله وإنا اليه راجعون

لقينا الفقيد قبل سفره إلى أمريكا للعلاج والاستشفاء، فكان كعهدنا بها الهاش الباش، المشرق الطلعة، العذب الابتسامة، سألنا عن أحوالنا وتبسط معنا فى الحديث، وكان الأمل يملأ قلبه، بأنه سيعود إلى وطنه قويا سليما معافا، يتمم للجيش العربى السعودى مابدأ به من نهضة، إلا أن الأمير الشاب رحمه الله كان على موعد مع الموت، فلقى ربه راضياً مرضيا.

والموت نقاد على كفه
جواهر يختار منها الجياد

انتقل الفقيد العزيز الأمير منصور آل سعود إلى رحمة الله يوم الأربعاء ٢٦ رجب سنة ١٣٧٠ الموافق ٢ مايو سنة ١٩٥١، فى باريس وكان سموه فى طريقه إلى الاستشفاء والعلاج فى أمريكا، وقد طيرت نبأ نعيه شركات الأنباء، وعنيت صحافة العالم بابراز نبأ نعيه لمكانته ورفعة شأنه، والسمعة الطيبة التى تتمتع بها بلاده فى أنحاء المعمورة، والمركز الخطير الذى يتبوأه جلالة والده الملك العربى عبد العزيز آل سعود، وقد شق نعى الفقيد على قلوب الجميع، وأحدث هزة فى العالم العربى بأسره وبكته العروبة بالدمع الهتون، وأقيمت الصلاة على روحه الطاهر فى جامع باريس، وقد حضرها جميع الناطقين بالضاد وأبنه الكثيرون من الطلبة العرب وكبار موظفى السفارات والمفوضيات العربية، وأخذ المسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها يعزون بعضهم بعضا فى وفاة الفقيد. فقد كان المصاب مصاب كل عربى مسلم، بل مصاب الرجولة، فى رجل كان مثلا أعلى فى الرجولة والتضحية والاقدام.

حياة الفقيد

كان الأمير منصور رحمه الله من أحب أبناء الملك عبد العزيز إلى قلبه لأخلاقه الكريمة وصفاته النبيلة وسيرته الحميدة، وإخلاصه للعرش وتفانيه فى خدمة الملك والوطن، وكان فارساً شجاعا، ومحاربا باسلا وبطلا صنديدا، يصمد للشدائد، ويحاربها، ويقف أمام الصعاب وقفة الرجل الشديد البأس، وقد أهلته هذه المواهب إلى مركز لايملأه إلا من كانت له هذه المواهب، فعهد اليه جلالة الملك عبد العزيز آل سعود بوزارة الدفاع، وأسند اليه أمر تنظيم الجيش العربى السعودى تنظيما حديثا، فأطلق يده فى شئونه، وترك له الحرية فى الطريقة التى يرى أنها كفيلة برقى الجيش وتقدمه إذ لم يكن للجيش العربى السعودى قبل عهد المغفور له من النظام إلا الشىء اليسير، حيث كان اعتماد جلالة الملك عبد العزيز فى رد عاديات خصومه ومهاجمة مناوئيه على الله ثم على الجيش الذى يؤلفه عند الحاجة من رجال القبائل الأشداء البأس. ثم يسرحه ويريحه فى أوقات السلم، وقد اختار جلالة الملك أصلب الرجال عودا، وأعمق المحاربين غورا، وأخلص المخلصين للملك وشعبه، فكان الرجل المنشود هو المغفور له الأمير منصور الابن الثالث لجلالة الملك عبدالعزيز، وقد كان الفقيد منصورا فى كل شىء فقد استبشر الشعب بأسمه وقدرت الأمة العربية أن وزارة الدفاع ستنتصر على يدى المنصور وأن سيكون لها من اسمه النصيب الأوفى، فكان الفقيد رحمه الله عند حسن ظن الملك برجولته، وعند حسن ظن الأمة بكفاءته وبطولته، وعند حسن ظن العالم العربى أجمع بقدرته وإخلاصه وقوة شكيمته فمشى قدما فى أعمال وزارته، ونأى بنفسه عن محافل الناس، وأقبل على شىء واحد كرس له وقته وجهده وشبابه وحياته، وكل تفكيره، ألا وهو الجيش العربى السعودى، وماهو إلا عام ونفخ فى الصور ودقت الساعة التى يقوم فيها الجيش السعودى باستعراضه الجديد فى عهد قائده ومنظمه الأمير الوزير المنصور، فماذا شهد الناس، لقد شهدوا شيئا جديدا لم يألفوه، شهدوا جيشا جديدا بهرهم بمعداته وتنظيماته وعتاده وأسلحته الحديثة، وشهدوا جنودا منظمين، وعلى رأسهم المنصور، يرفلون فى ملابسهم العسكرية الجميلة، وأسلحتهم الحديثة العديدة، نعم كان على رأس الجيش، فقيد الجيش الأمير العربى فى حلته العسكرية البديعة وعلى رأسه العقال العربى الرائع.

كان المغفور له وهو فى حلة الحرب وعدته، وفى مهابة القائد وشجاعته، وفى صفة الجندى ومراسه رمز آلآل سعود الأبطال البواسل أميرا ووزيرا وقائدا وجنديا، ففقدته الأمارة والوزارة والقيادة والجندية، فقدته الرجولة والسماحة والشجاعة والبسالة والكرم والبذل والسخاء والنبل وحلاوة الشمائل، ولم يبق منه إلا ذكره العطر ومآثره الجليلة يرويها التاريخ بالاعجاب.

لقد كتب الجيش العربى السعودى فى عهد الفقيد أروع الصفحات خلدها بدماء أبطاله، وسيظل التاريخ يرويها ويحدث بها الأجيال.

كان الجيش العربى فى عهد قائده الراحل يصد الغزوات ويخوض المعارك ويرد التحية بأحسن منها، وكان ينهض إلى توطيد الأمن فى ربوع المملكة كلما دعاه الأمر وخرج إلى ميادين الجهاد ومسارح الشرف والرجولة وبذل الدماء والتضحية بالأرواح، كما كان الجيش العربى السعودى وعلى رأسه الفقيد من دعاة الوحدة العربية الاسلامية فى خوض معركة فلسطين جنبا إلى جنب مع الجيش المصرى الباسل، حتى بقى الجيشان وحدهما فى الميدان.

حارب الجيش العربى السعودى فى فلسطين وسطر بدماء أبطاله صفحة شرف وفخار فى تاريخ الأمة العربية ورفع من مكانتها، وخلد ذكرها، وبرهن على أن العربى هو العربى الثابت على مبدئه، المقدر لكلمته، الموفى بعهده، فلم يهن ولم يضعف ولم تكل عزيمته، فقد كان من ورائه ملكا ينفخ فيه من روحه، ويؤجج فيه نار الحماسة والاستبسال، وكان من ورائه قائدا شجاعا لقنه مبادىء القتال والنضال والاستشهاد فى معركة الرجولة، وكان من ورائه أمة ترعاه وتحيطه بعنايتها واهتمامها وتقديرها، وتتجه إلى الله العلى القدير أن يكلل أعماله بالفوز والنجاح

ولم يقتصر اهتمام الفقيد بالجيش على الأعمال العسكرية والحربية، فقد أهتم رحمة الله عليه بالأمور المدنية التى تمت بصلة وثيقة لوزارة الدفاع، فأنشأ الخطوط الجوية السعودية وتعهدها بعنايته ورعايته حتى أصبحت تضارع أهم شركات الطيران العالمية التى تعمل فى الشرق، وها هى الخطوط الجوية السعودية تعمل ليل نهار فى هدوء وسكون دون ما صخب أو عجيج أو ضجيج أو تذمر فتنقل الركاب بين أنحاء الشرق العربى فى دقة ونظام وأمن وراحة وطمأنينة، قل أن توجد فى شركة أخرى على الرغم من حداثتها وأصبحت تملك من الطائرات العديدة لنقل الركاب عددا لا يوجد فى أرقى الشركات وأعرقها فى هذا المضمار، وتمتاز طائراتها بالنظافة والدقة فى المواعيد، ويشهد بذلك حجاج بيت الله الذين يقصدون أداء فريضة الحج فى رحلة جوية ممتعة على صهوة طائرات الخطوط الجوية السعودية التى أنشأها الفقيد المنصور وكفلها وجعلها تتمتع بهذا المركز المرموق.

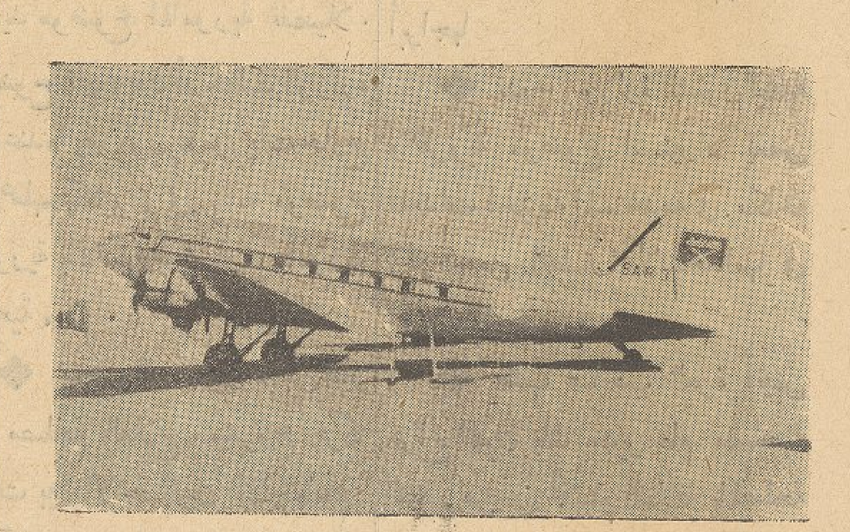
هذه هى صفحة مجيدة من أروع الصفحات كتبها الفقيد فى سفر التاريخ ستكون باقية الأثر تحدث الأجيال عن أمير عربى ابن ملك عربى، أفنى زهرة شبابه مكافحا منافحا عن وطنه، باذلا حياته فى خدمة مليكه وشعبه، بل تعدت تضحياته وطنه فضحى من أجل الغير، واستعذب التضحية، فلقى ربه راضيا مرضيا، فسلام عليك يامنصور فى الخالدين، وسلام عليك يا ابن عبد العزيز فى المجاهدين، وسلام عليك فى عليين، ويا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وأدخلى جنتى

وعزاء مولاى عبد العزيز فإنه مصابنا أجمعين، وإنا فى المنصور لمحزونون

فهمى عقل

الأمير منصور مع رئيس أركان حرب الجيش السعودى وقائد الجيش السعودى فى فلسطين

إحدى كتائب الجيش العربى السعودى أثناء تدريبها اليومى



طائرة حديثة تابعة للخطوط الجوية السعودية التى أنشأها الفقيد

تعزية الرئيس الجليل

الى جلالة الملك عبدالعزيز

أرسل رفعة النحاس باشا البرقية التالية إلى حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود بالرياض :

« كان لنعى حضرة صاحب السمو الملكى المغفور له الأمير منصور أعظم الأثر وابلغه فى نفسى، وزاد فى ألمى انى نعمت بلقائه من أيام قليلة، وما كنت أظن أنى أودعه الوداع الأخير، وانى لأقدم لجلالتكم أصدق التعزية مقترنة بالضراعة إلى الله أن يتغمد الراحل الكريم برحمته ورضوانه، وأن يبارك فى حياتكم الغالية، وينزل فى قلب جلالتكم السكينة والصبر الجميل ».

الفاروق يعزى فى المنصور

ديوان كبير الامناء يوم الخميس ٣ مايو سنة ١٩٥١.

أوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب السعادة على رشيد باشا الأمين الأول إلى مفوضية المملكة العربية السعودية لابلاغ عزاء جلالته وأسفه بمناسبة وفاة المغفور له حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور آل سعود.



الأمير منصور

وتشييع جنازته فى مكة

مكة لمراسل الأحوال - ستشيع جنازة الأمير منصور الذى توفى فى باريس يوم الاربعاء الى مسجد الحرم الشريف للصلاة على جثمانه.

وسيحضر الصلاة أعضاء الأسرة الملكية وكبار رجال الدولة وممثلو القوات العربية السعودية المسلحة

وقد تلق الأمير سعود ولى العهد من الملك عبدالعزيز آل سعود التعليمات بأن يشرف على جميع التدابير الخاصة بالجنازة وينتظر أن يصدر الأمير سعود بيانا يشكر فيه للشعب السعودى ما أبداه من الولاء والعزاء للملك وسائر أعضاء الأسرة الملكية فى مصابهم

وأخذت الوفود تقصد الى مكة من جميع أنحاء المملكة للاشتراك فى تشييع الجنازة.

ووصل الى مكة بالطريق الجوى الأمير سعود ولى عهد المملكة السعودية يرافقه الأمير فيصل وزير الخارجية السعودية والامير عبد الله والامير فهد لحضور جنازة الامير منصور وزير الدفاع الذى توفى فى يوم الاربعاء الماضى.

وقد زار الكثيرون من أعيان مكة والوفود القادمة من جدة والطائف الامير سعود لتقديم العزاء ومشاركة الأسرة الملكية فى مصابها الأليم

صدى نعيه فى امريكا

وشنطن - كان لوفاة الأمير منصور أثر بالغ فى أفئدة رجال السلك السياسى المسلمين هنا وقد حزنوا عليه حزنا كثيرا لانه عرف بينهم بانه من المدافعين الأفذاذ عن استقلال المملكة العربية السعودية وعن وحدة البلاد الاسلامية. وكان المتوقع أن يصل الامير منصور الى الولايات المتحدة الامريكية فى هذا الشهر ويدخل مستشفى هويكنس للمعالجة، كذلك كان قد اعتزم أن يجرى محادثات مع كبار العسكريين الامريكيين وغيرهم من الزعماء السياسيين. وقد زار جميع رجال السلك السياسى الاسيويين والعرب سعادة الشيخ اسعد سفير المملكة العربية السعودية هنا وأعربوا عن مبلغ حزنهم لوفاة الامير. كما عرضت وزارة الخارجية الامريكية طائرة لنقل جثمان الامير من باريس الى المملكة العربية السعودية. وقد اعرب الشيخ اسعد للجميع عن بالغ شكر حكومته لجميع من تفضلوا بالتعزية

الأخبار

طابع تذكارى

بمناسبة الزفاف الملكى

اتمت مصلحة المساحة طبع كمية كبيرة من طوابع البريد بمناسبة الزفاف الملكى السعيد ويشمل الطابع صورة حضرة صاحب الجلالة الملك وحضرة صاحبة الجلالة الملكة فى شكل بيضاوى وقد زينت بزخرفة جميلة من سنابل القمح.

العيدان فى الباكستان

تفيد أنباء كارتشى ان الاهتمام بالعيدين الملكيين عظيم لما لجلالة الفاروق من مكانة ممتازة فى نفوس أهل الباكستان لما عرف عن جلالته من غيرة على الاسلام تتجلى فى كل مناسبة وتتجلى بوجه خاص فى كل محنة تصيب الشعوب الاسلامية وآخرها المحنة التى نزلت بالشعب المغربى وملكه.

وقد اعدت محطة الاذاعة فى كارتشى العدة لاذاعة خاصة باللغة العربية بمناسبة العيدين السعيدين وكذلك اذاعة بلغة البلاد

وقد طلبت الاذاعة الباكستانية من الاستاذ محمود ابو الفتح اذاعة كلمة بالعربية عن العيدين الميمونين وقد سجلت الكلمة أمس على اسطوانة خاصة وأرسلت إلى كارتشى بالطائرة لاذاعتها يوم الأحد القادم.

رئيسا الشيوخ والنواب

يطلبان التشرف بمقابلة جلالة الملك

ارسل سعادة عبد السلام جمعه باشا رئيس مجلس النواب كتابا إلى رئيس الديوان الملكى يطلب فيه التشرف هو وزميله رئيس الشيوخ بالمثول بين يدى جلالة الملك لتقديم هدية البرلمان إلى جلالته.

مرتبات الموظفين

قررت وزارة المالية بناء على استفسارات وردت اليها من بعض الوزارات والمصالح بأن المستخدم الذى يمنح اجازة مرضية استثنائية بدون ماهى تسبب اصابته بالتدرن الرئوى تصرف له اعانة الغلاء كاملة عن مدة الاجازة المذكورة، واعتبار اعانة الغلاء تابعة للماهية فى كل الأحوال، فتصرف كاملة اذا كان الموظف فى اجازة بماهية كاملة اما اذا كان فى اجازة بدون ماهية فلا يمنح اعانة غلاء، وان كان فى اجازة بنصف ماهية، أو بربع ماهية فإنه يمنح نصف أو ربع اعانة الغلاء التى كان يتقاضاها على الماهية الأصلية الكاملة.

انهاء حالة الحرب

بين مصر والمانيا

تعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه الذى يعقد بعد عطلة العيد الملكى وحفلات القران السعيد مذكرة من وزارة الخارجية بانهاء حالة الحرب بين مصر والمانيا. وبهذا تكون مصر بين الدول الأولى التى خطت هذه الخطوة فى سبيل إعادة الصلات بين البلدين الى ما كانت عليه قبل الحرب

وسيستتبع هذا بطبيعة الحال إعادة التمثيل الديبلوماسى وإنشاء مفوضية فى «بون» عاصمة المانيا الغربية

انتقال الوزارة

الى الاسكندرية

اتفق على أن تنتقل الوزارة الى مصيفها فى الاسكندرية يوم ٢٣ مايو الحالى.



وسيمضى الوزراء يومى الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع فى القاهرة لحضور جلسات مجلسى البرلمان. وقد اتفق على أن يتناوب الوزراء حضور هذه الجلسات

وسيظل رفعة النحاس باشا فى الاسكندرية حتى يسافر الى الخارج

قواعد تنفيذ قانون

الجمعيات الجديدة



تعد وزارة الداخلية الآن لائحة تنفيذ قانون الجمعيات الجديد الذى تقرر العمل به من أول هذا الشهر

وتضمنت اللائحة تنظيم تكون الجمعيات على أساس احكام القانون الجديد وخاصة اعادة جماعة الاخوان المسلمين ومدى أحقيتها فى استرداد ممتلكاتها السابقة

وقد بحث معالى وزير الداخلية مع وكيل الوزارة البرلمانى لشئون الامن العام قواعد تنفيذ هذا القانون

تحقيقات فى وزارة الصحة

تحقق المراقبة العامة للشئون القانونية والتحقيقات بوزارة الصحة فى هذا الاسبوع مع المسئولين من أطباء ادارة الرخص الطبية الذين ساعدوا بعض الاطباء من خريجى الجامعات الاجنبية فى الحصول على التراخيص بمزاولة المهنة فى مصر فى حين ان القانون لا يبيح لهم ذلك.

١٤ دولة توافق

على ضرب منشوريا بالقنابل

لندن فى ٣ - ا. ب. وافقت ١٤ دولة من الدول المحاربة فى كوريا على ضرورة ضرب القواعد الجوية فى منشوريا، إذا هاجمت الطائرات الشيوعية قواتها.

وتقول المصادر الرسمية أن هذه الدول قررت أن تتصل بواشنطون لاستشارتها فى ذلك إذا لزم الأمر

بيان للسفارة الايرانية

فى لندن

أصدرت السفارة الايرانية فى لندن بيانا أكدت فيه أن تأميم شركة البترول الانجليزية الايرانية لن يؤدى إلى وقف إنتاج البترول أو خفضه فى إيران وقالت، ولدى الحكومة الإيرانية جميع الوسائل الفنية والإدارية والمالية التى تمكنها من مواصلة استغلال أبار البترول، وذكرت السفارة أنها أصدرت هذا البيان لتصحيح الأنباء الخاطئة التى أذيعت عن قرار التأميم والاثار التى يمكن أن تترتب عليه.

بيان من الخرطوم

من أنباء الخرطوم أن حكومة السودان أصدرت بيانا رسميا نفت فيه ما كانت بعض صحف القاهرة قد نشرته، وذكرت أنه منقول عن تقرير معالى الأستاذ أحمد حمزه وزير التموين عن زيارته للسودان، وقالت أنها ترجو من الوزير المصرى أن يبادر بتكذيب مانسبوه اليه.

نظام التمليك

فى الصحارى والواحات

تجتمع خلال الأسبوع المقبل اللجنة الوزارية المشكلة برياسة معالى وزير الاشغال والخاصة بوضع نظام جديد للتمليك فى الصحارى والواحات

انجلترا تمنع تصدير

قطع غيار الأسلحة إلى مصر

تلقت الجهات المختصة هذا الاسبوع مايفيد ان السلطات البريطانية قد رفضت ان ترسل إلى مصر قطع الغيار اللازمة للاسلحة التى سبق ان وعدت بارسالها اليها من قبل. وهى قطع تلزم لبعض أنواع المدافع!

ميزانية الجيش

عرضها على البرلمان كتلة واحدة

استقر الرأى على أن يكون عرض ميزانية الجيش على البرلمان كتلة واحدة دون تفصيل. ويتم ذلك اسوة بما هو متبع فى البرلمان الانجليزى، حتى لا يفيد العدو من المعلومات والبيانات التفصيلية التى تذكر عند مناقشة مشروع الميزانية

ماك ارثر لم يتوقع

تدخل القوات الصينية فى كوريا



واشنطون - ر - صرح الرئيس ترومان فى مؤتمر صحفى بأن الجنرال ماك آرثر أقنعه اثناء اجتماعه به فى جزيرة ويك فى العام الماضى، بأن الصينيين الشيوعيين لن يتدخلوا فى الحرب الكورية.

وقال ترومان أن المعلومات التى حصل عليها ماك أرثر كانت خاطئة لانه لم يقبل أن تعمل الإدارة المركزية للمخابرات السرية الامريكية تحت الشرفه فى اليابان إلا منذ وقت قريب

حل مجلس النواب الاردنى

أصدر جلالة الملك عبد الله مرسوما بحل مجلس النواب الاردنى والمفهوم أن معارضة النوات فى الموافقة على الميزانية الجديدة من بين الاسباب التى دعت إلى حل المجلس، وقد اتضح من عرض الميزانية أن عدة مشروعات استنفدت جانبا كبيرا من الميزانية ومنها إنشاء عدة مفوضيات فى الخارج والتوسع فى التمثيل السياسى وإنشاء بنك جديد للانشاء والتعمير ومشروع السنوات الخمس

مباحثات اقتصادية

بين حكومتى سوريا ولبنان

بيروت لمراسل الأحوال الخاص بدأت فى بيروت المفاوضات الاقتصادية بين سوريا ولبنان بحضور رئيسى وزارتى سوريا ولبنان خالد العظم وحسين العوينى ووزراء المالية والاقتصاد فى البلدين.

وقد صرح دولة خالد العظم بعد الاجتماعين الذين عقدا بسراى الحكومة بأنه قد تم الاتفاق بين الحكومتين على حل بعض المسائل المعلقة، ثم أعرب عن تفاؤله من سير هذه المفاوضات

بلاغ رسمى للجيش السورى

دمشق - لمراسل الأحوال أصدر مكتب المعلومات العسكرى بلاغا جاء فيه ان اليهود شنوا هجومين عنيفين فى القطاع الجنوبى استخدموا فى كل منهما قوات تزيد على ثلاثمائة رجل، ووقع الهجومان على عرب الشمالة إلى الشمال الغربى من مصب نهر الشريعة وذلك على مشهد من المراقبين الدوليين الذين اضطروا إلى التخلى عن أماكنهم والارتداد بسياراتهم البيضاء تحت ضغط النيران اليهودية. وقد صد العرب الهجومين وقتل منهم واحد وجرح ستة، أما خسائر اليهود فلم تعرف.

وفى القطاع الأوسط (جسر بنات يعقوب) قامت ثمان جرارات يهودية بأعمال التجفيف على الضفة الغربية لنهر الشريعة فتصدى لها العرب لكن اليهود المرابطين فى مزرعة الجورى وقرية الغنامة العربيتين أطلقوا عليهم النيران ولا تزال المعركة دائرة الرحى إلى الآن.

ويطلق اليهود النيران على المخافر السورية الأمامية ويمطرونها بالقنابل ويسلبون مواشى السكان الذين لا يحملون سلاحا.

وصرح متحدث عسكرى بأن القوات السورية رغم استعدادها لم تستخدم الأسلحة الثقيلة أو الخفيفة ولم تتجاوز خطوط الهدنة.

٢٢ حاجا يموتون فى جزيرة

عصابة خطرة تسلبهم وتتركهم للحوت

اسمرة - أدى العثور على جثث ٢٢ شخصا كانوا ينوون أداء فريضة الحج وأربعة أخرين يحتضرون فى جزيرة صغيرة بالبحر الأحمر إلى اكتشاف هيئة خارجة عن القانون فى مصوع تغرى الحجاج بنقلهم إلى الأراضى الحجازية ثم تأخذهم إلى الجزيرة حيث تجردهم من كل شىء ثم تتركهم يلاقوا حتفهم.

وكان للصدفة وحدها الفضل فى العثور على الأربعة الأحياء وهم رجل وامرأتان وصبى فقد مرت بجزيرة «كادهو» بالقرب من ساحل اريتريا سفينة شراعية شاهد من فيها الضحايا فنقلوهم إلى مصوع حيث قصوا على البوليس قصتهم المفزعة وما تحملوه من آلام لا تطاق.

وقالوا انهم كانوا ضمن جماعة مؤلفة من ٢٦ حاج من حجاج غرب أفريقيا وأرادوا مغادرة البلاد بدون ترخيص عبور البحر إلى الشاطىء العربى ومن هناك يصلون إلى مكة على الأقدام.

اعتقال ثلاثة أشخاص

واتصلوا بقبطان إحدى السفن الشراعية الذى وافق على نقلهم عبر البحر الأحمر إلى الجزيرة الصغيرة بدلا من الذهاب إلى الحجاز وأجبرهم على الخروج من السفينة إلى الشاطىء وتركهم إلى مصيرهم الرهيب.

وأخذ أفراد الجماعة المنكوبة يموتون واحدا أثر واحد من الظمأ والجوع.

وكان الأحياء يدفنون الأموات فى حفرة واحدة.

وزار ضابط المنطقة ومعه رجال البوليس جزيرة «كادهو» فوجد ٢٢ جثة مدفونة.

وقبض رجال البوليس على ثلاثة من بينهم القبطان المتهم بتجريد الحجاج مما كان معهم. واحد مشايخ مصوع الذى يقال انه زعيم هذه العصابة.

الأحوال فى أسبوع

وافقت الحكومات العربية منفردة على تجديد مدة عزام باشا فى منصبه أربع سنوات.. وستعرض هذه المسألة على مجلس الجامعة فى اجتماعه القادم

❖ أصبح فى حكم المقرر تعيين الاستاذ ابراهيم الواعظ أمينا عاما مع دولة نورى السعيد باشا، وكان يشغل فى الفترة الماضية منصب قاضى للجنة الاكتتاب التى تكونت لانشاء تمثال للزعيم العراقى الخاصة بهذا الاكتتاب

❖ علق وزير شرقى على مسألة تجديد مدة عزام باشا فى منصب الأمين العام للجامعة العربية بقوله «ان مصر والمملكة العربية واليمن تؤيد بقاء عزام باشا ١٠٠٪ وسوريا ولبنان ٧٠٪ والعراق ١٠٪»

❖ رشحت الدوائر الرسمية السورية الأستاذ عبد الوهاب حومد نائب حلب ليكون وزيرا مفوضا لسوريا فى مصر بعد أن ظل هذا المنصب شاغرا أكثر من عام.

❖ استوردت مصلحة السكك الحديدية خمس وحدات من مركبات الديزل ذات التكييف الهوائى باسم خط حلوان ولكنها عدلت عن استعمالها على هذا الخط وجعلتها مقصورة على خط القاهرة - الاسكندرية

❖ تتوقع الدوائر السياسية أن يقوم السيد فؤاد كوبريللو وزير خارجية تركيا بزيارة العواصم العربية عقب زيارة الملك عبد الله وعزام باشا لانقره فى غضون الشهر المقبل.

❖ سئل كبير بوزارة الشئون الاجتماعية: لماذا تحرصون على أن يزور كل ضيف أجنبى من رجال الدبلوماسية المراكز الاجتماعية فكان جوابه، لنطلعه على أساليبنا فى مكافحة الشيوعية.

❖ منذ حادث تأميم البترول فى إيران، وشركات البترول فى مصر تضع يدها على قلبها. وتخشى من اقتراب اليوم الموعود!

وقد اجتمع سبعة من كبار الموظفين المصريين باحدى شركات البترول، واشتركوا فى وضع تقرير عن تأميم البترول المصرى، وعن الهيئات السياسية والشعبية التى يخشى منها على حياة شركات البترول فى مصر!!

◎ أرسلت وزارة المعارف كتابا الى المناطق التعليمية تطلب فيه مراعاة الدقة فى استيفاء مستندات صرف مكافآت التدريس... بعد أن لحظ ديوان المحاسبة أن بعض المناطق - عند صرف هذه المكافآت - لاتبين بمستندات الصرف الفئات المقررة للحصص، ولا الماهية الشهرية التى تصرف لهؤلاء المدرسين

❖ أذاعت وزارة المعارف نشرة على المناطق التعليمية والادارات العامة بأن توجه نظر الموظفين إلى ضرورة الايضاح فى ملء الاستمارات الخاصة بسفرهم فى مأموريات خارج مقر عملهم بتحديد موضوع المأمورية تفصيلا. وبوضوح تام، بعد أن لحظت الوزارة أنهم عندما يقومون بمأموريات خارج مقر عملهم يكتبون فى خانة موضوع المأمورية بالاستمارة العبارة «مأمورية مصلحية»

❖ يبحث الدكتور عباس عمار مدير مصلحة الفلاح، مشروع حركة تنقلات بين الاخصائيين الاجتماعيين والحكيمات ومساعدى المعمل وينتظر أن تصدر هذه الحركة فى منتصف هذا الشهر!

❖ أرسلت مصلحة العمل مذكرة إلى قسم الرأى بمجلس الدولة تستعلم فيها عما إذا كان قانون التعويض عن الاصابات. يقضى بدفع أجر العامل، عن يوم الراحة الاسبوعية. فرد المجلس بأن روح التشريع تهدف الى التوفيق بين صالح العامل المصاب وصالح العمل نفسه، فالعامل ينال معونة بنسبة ما كان يتقاضاه بالفعل إبان قيامه بالعمل قبل الاصابة، وقد حدد المدة بصرف تسعين يوما.. بحد أدنى قدره عشرة قروش.. بما فيها أيام الراحة.

❖ حدث تصادم بين الهندوس والمسلمين فى «روهاد» الواقعة فى غربى الهند التهمت النيران خلاله اربعين متجرا وستة بيوت. وقد ارسلت السلطات امدادا من رجال البوليس إلى مكان الحادث

وحظرت السلطات التجول فى هذه المنطقة بعد الغروب، كما منعت اجتماع أكثر من أربعة أشخاص فى مكان واحد

❖ تلقى مصلحة الفلاح صعوبات فى تعيين الحكيمات فى المراكز الاجتماعية وقد اتفقت المصلحة مع وزارة المعارف على أن يلتحق خريجات معهد الزائرات الصحيات بدراسة اجتماعية لمدة ثلاثة أشهر بعد الدبلوم، ثم يلحقن بالمراكز الاجتماعية فى وظائف حكيمات

❖ تواصل اللجنة المؤلفة برياسة وكيل الأمن العام بوزارة الداخلية لبحث وسائل وقاية المدنيين من أخطار الغارات اجتماعاتها وقد وضعت بعض القواعد الخاصة بالوقاية من الغارات وستعرضها على سعادة بدوى خليفة باشا وكيل وزارة الداخلية باعتباره المشرف على الادارة الجديدة لشئون الوقاية المدنية.

❖ تعرض على معالى وزير الداخلية فى الاسبوع المقبل مذكرة بتعيين بعض العمد فى مديريات الوجهين البحرى والقبلى لاعتمادها

❖ تنعقد فى منتصف هذا الشهر اللجنة الاستشارية لمجالس المديريات لبحث بعض ما تم إعداده من ميزانيات المجالس.

❖ تم إعداد التشريع الجديد المعدل لقانون المخدرات ويقضى هذا التعديل كما قلنا من قبل بتشديد العقوبة على تجار ومروجى المواد المخدرة وينتظر عرضه على مجلس الوزراء والبرلمان بعد مراجعته مراجعة نهائية

❖ عقدت لجنة برئاسة معالى وزير الاشغال حضرها وكيلا الوزارة لشئون الرى والخزانات لبحث شئون الرى والصرف فى البلاد على ضوء التقارير الواردة للوزاره من مختلف تفاتيش الرى

❖ أوصت لجنة القصور الأثرية فى اجتماعها السابق بسرعة تنفيذ مشروع تخلية ما حول القلعة وترميم بعض أبراجها

❖ تدرس وزارة الشئون البلدية والقروية موضوع استيراد بعض المعدات الحديثة المستخدمة فى مكافحة الحريق من انجلترا لاستخدامها فى المدن والريف

❖ طلب صاحب العزة أنيس سراج الدين بك مدير عام مصلحة التنظيم من أقسام النظافة بالمصلحة وجوب العناية والاهتمام بنظافة الأحياء الشعبية وتخصيص الصناديق اللازمة لحفظ المتخلفات والقاذورات

عرفت هؤلاء ..!!



الاستاذ محمد خليل العنانى

نشرنا فى العدد الماضى فصلا قيما من «كتاب عرفت هؤلاء» الذى كتبه صاحب الأحوال عن مشاهداته فى المملكة العربية السعودية، وقد كان موضوع الفصل عن حضرة صديقنا الأستاذ محمد خليل العنانى سكرتير حضرة صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية، وكنا نود جريا على عادتنا أن ننشر صورة الاستاذ العنانى مع الموضوع الذى نشرناه عنه، إلا أننا لأسباب فنية لم تتمكن من نشر الصورة مع المقال، لذلك يسرنا أن نكمل اليوم بنشر صورة الاستاذ محمد خليل العنانى، وموعدنا الاسبوع القادم فى مواصلة نشر فصول «عرفت هؤلاء»

حفلة شعبية تعليمية كبرى
لمدارس الاصلاح الليلية بجده

— جدة لمندوب الأحوال — وجه الأستاذ جميل قصاص مؤسس مدارس الاصلاح الليلية لمكافحة الأمية بجدة الدعوة لمشاهدة الحفلة التى أقيمت فى ليلة الجمعة الموافق ٢٠ رجب سنة ١٣٧٠ للاحتفال بمدارس الاصلاح جريا على عادتها السنوية، وقد ترأس الحفل سعادة قائمقام جدة مندوبا عن حضرة صاحب السمو الملكى سيدى الأمير عبد الله الفيصل المعظم كما حضرها جمع غفير من كبار الموظفين والعظماء والأعيان والتجار ويتقدمهم المحسن الكبير السيد حسن شربتلى، وقد ابتدأ الحفل باستعراض فرق الكشافة التابعة لمدارس الاصلاح، وكان أفراد الفرقة بزيهم الرسمى الذى تبرع به الوجيهان حسن وعبد الله شربتلى، ثم افتتحت الحفلة بتلاوة آى من الذكر الحكيم، وألقيت بعض الكلمات والقصائد المناسبة وقام بعض طلبة مدارس الاصلاح ببعض التمثيليات الرائعة، المأخوذة من صميم الحياة الاجتماعية فى بلادنا، والتى كان لها أبلغ الأثر وكانت موضع الاعجاب والتقدير من الحاضرين وقد قام الطلبة بأدوارهم على أكمل الوجوه ثم ختم الحفل كما بدأ بتلاوة آى الذكر الحكيم والدعاء لمولاى جلالة الملك وأصحاب السمو الأمراء الغر الميامين.

ويسرنى أن أرفق بهذه الكلمة قائمة التبرعات التى قدمها أهل الخير تشجيعا لمدارس الاصلاح الليلية ومساعدتها على السير فى طريقها رحمة لنفسها فى تحرير الشعب من الأمية.

٥٠٠ ريال سعادة قائمقام جدة الأفخم عبد الرحمن السديرى.

١٠٠٠ شهريا من المحسن الأول السيد حسن شربتلى وقد عمد مكتبه بدفعها دون مراجعة.

ريال
٢٥٠ شهريا من الشيخ صدقة كعكى
٥٠ « الشيخ سالم بن محفوظ
٢٠ « صالح أبوزيد
٣٠ « مصطفى أمين يوسف
٢٠ « محمد حسن نصيف
٥ « هشام شيكشى
٥ « سليمان عبد الله عباس
١٠ « أحمد بن حمد
٥ « محمد سعيد بن حمد
٥ « السيد عبد الله هاشم
١٠ « الأديب محمد باعراق
٣ « أحمد عبد البديع
١٥ « عبد القادر شمعون
٢ « محروس الحبشى
٥ « عبد الله باسيل
٣ « عبد الله بازعه واخوانه

وهذه القائمة الثانية لمرة واحدة فى التبرع من أهل الخير.

ريال
٢٠ مصطفى خليفة كاتب هذه الكلمة
١٠ عبد الله باحمدان
١٠ السيد عبد روس باروم
١٠ عبد الرحمن العمودى
١٠ أحمد بابطين الفقه
٥ حسن باخشخاش
١٠ محمد منصور بالطو
٢٠ على أبو طالب العشى

والأحوال تشكر هؤلاء الأفاضل على تبرعهم الكريم ومساهمتهم الطيبة فى هذا المشروع الجليل، مشروع محو الأمية التى تحتضنه مدارس الاصلاح الليلية بجدة، وتهيب بأهل الخير من كل بلد أن لا يبخلوا على هذه المدارس الناجحة بالتشجيع والتبرع ببعض المال الذى يساعدها فى الوصول إلى غرضها النبيل.

ركن السودان

اتحدوا يا أبناء الجنوب

يزور مصر الآن وفد كريم من اخواننا أبناء الجنوب ليرفعوا إلى السدة العلية الملكية هدايا الجنوب بمناسبة العيدين معبرين عن حبهم وولائهم .. ومن هذا الوفد كثيرون يحضرون إلى مصر لأول مرة وسيلمسون بانفسهم ذلك الحب الكامن فى نفوسنا نحوهم، وسيشهدون بأعينهم تلك الروابط التى نؤمن بها بيننا وبينهم وتظهر جلية واضحة فى فى تصرفاتنا وفى نشاطنا.. فمصر هى السودان والسودان هو مصر لاغنى لاحدهما عن الآخر... ولكن تلوح بين حين وآخر سحابة غريبة تمر فى سماء العلاقات الطيبة وهذه السحابة تصنعها يد المستعمر ونحن جميعا نعرف هدفه ومقصده. هذا المستعمر الذى بث سمومه فى الجنوب، وراح يسمم العلاقات الودية بين أبناء الوطن الواحد، ويسعى جادا لتوطيد أقدامه فى البلاد تارة بالعنف وأخرى بالاغراء ... واليوم يجتمع فى قاهرة المعز وفد سودانى يجمع بين أفراد ينتمون لجميع الاحزاب السودانية على مختلف ألوانها، جاءوا متعاونين متكاتفين ليرفعوا إلى الفاروق ولاءهم واخلاصهم

فاروق ملك وادى النيل

ونحن ننتهز فرصة العيدين السعيدين لنطالب بعيد ثالث، عيد يجمع شمل ابناء الوادى الواحد فى رابطة قوية عمادها الوحدة المقدسة ...

نطالب أبناء الجنوب بنبذ التفرقة والتطاحن الحزبى ...

نطالبهم بالعمل يدا واحدة لمحاربة الاستعمار والتآزر لمواجهة هذا العدو المشترك ...

نطالبهم بأن ينسوا الماضى، نطالبهم بميثاق أو مؤتمر يعقده ضيوفنا الكرام هنا فى القاهرة التى هى عاصمتنا جميعا، فيعلن المجتمعون تضامنهم وتآزرهم ووحدتهم بل وحدتنا جميعا أمام المغتصب وتحت التاج الكريم تاج فاروق الملك الذى أحب شعبه وبرزت مظاهر هذا الحب فى رعايته الدائمة واهتمامه الشديد بكل ما يعتمل فى صدور أبناء الوادى مصره وسودانه



الاستاذ الازهرى زعيم الجنوب

الألعاب الرياضية

نشرنا فى العدد الماضى تحت عنوان «كلمة لابد منها» اننا سنوقف نشر أنباء الرياضة فى المملكة العربية السعودية، وقد ظن البعض اننا نقصد بأنباء الرياضة كل الأنباء، حتى الأنباء البريئة التى لا تتعدى نطاق الأخبار البحتة، إلا أننا ايضاحا لما سبق، نقول إننا قصدنا من كلمتنا التى كان «لابد منها» المهاترات التى درج عليها بعض الكتاب فى الأيام الأخيرة والتى كانت ترد إلينا وننشرها عملا بحرية النشر دون أن نتمكن من تحقيق ما جاء فيها لأننا لانملك من الماديات ما يجعلنا نتحقق من صدقها نظر البعد الشقة وعدم انتظام البريد.

لذلك فنحن نرحب بالأخبار البريئة الخالية من الاغراض، والنقية من الالفاظ «إياها»، كما يسرنا نشر صور أعضاء الفرق الرياضية فى مناسباتها تشجيعا للرياضيين العاملين، حقق الله الآمال ونصر الرياضة فى ظل نصيرها الأمير الشاب عبد الله الفيصل المعظم حفظه الله ومتعه بالسعادة والرفاهية فى ظل والده الكريم، وتحت رعاية جده العظيم.

«المحرر»

مناورة ودية
بين فريقى زهرة الشباب السعودى ـ وفتى الشرق الرياضى

اقيمت عصر يوم الأحد الموافق ٨-٧-١٣٧٠ مناورة ودية بين فريقى زهرة الشباب السعودى ـ وفتى الشرق الرياضى بمكة على ملعب الفريق الأخير بالمعابدة خلف السد وقد أظهر هذان الفريقان روح الرياضة الودية المتبادلة مع التكاتف الرياضى ـ وقد أسفرت المناورة بتعادل الفريقين ـ وأن فريق زهرة الشباب السعودى يبعث أجل تشكراته القلبية للفريق المذكور ويختص بالذكر رئيسه الأول الذى أتاح لهم إقامة هذه المناورة مع فريقه آملا أن تزداد الروابط الأخوية والصداقة الودية وروح الرياضة. مكة المكرمة (م)

فريق زهرة الشباب السعودى وفريق فتى الشرق الرياضى بمكة

الشاعر اقبال

بمناسبة الذكرى الثالثة عشر لوفاته

بقلم سعادة الدكتور

عبد الوهاب عزام بك سفير مصر فى الباكستان

درست الأدب العربى وأصوله وفروعه، الإسلام والحضارة الاسلامية والأدب وتاريخه فى المشرق والمغرب

فلما درست الفارسية والتركية والاردية اتسع على بالأدب الاسلامى العام، وبانت لى جوانب مختلفة منه واسعة ولا سيما فى العصور التى نشأ فيها الأدب الفارسى وشارك الأدب العربى فى تصوير أفكار المسلمين وعواطفهم فى الأصقاع الشرقية من العالم الاسلامى، بل زادت معرفتى بالأدب العربى نفسه، وتبين لى أنه بقى فى هذه الاقطار فى صورة مستقلة أو فى ثنايا الآداب الاسلامية غير العربية، ما انقطع على اختلاف العصور الانشاء والتأليف باللغة العربية فى قطر اسلامى على اختلاف نصيب اللغة العربية فى الاقطار المختلفة ولا اختفى تأثير العربية وأدبها فى لغات الأمم الاسلامية وآدابها. وكيف يخفى أثر القرآن ولغته فى لغة المسلمين وآدابهم

ولا يتسع المجال للكلام فى تاريخ العربية فى الاقطار الاسلامية غير العربية. وقد القيت فى دمشق منذ أربع سنوات محاضرتين فى هذا الموضوع نشرتا فى مجلة المجمع العلمى العربى ولعلى أنشر بحثا وافيا فى هذا الشأن قريبا.

أكبر شعراء المسلمين فى هذا العصر، وأبلغهم تصويرا للحضارة الإسلامية، وأعظمهم أثرا فى نفوس المسلمين، وأصحهم إدراكا لمقاصد الإسلام ومعانيه، هو الشاعر الفيلسوف محمد اقبال رحمه الله.

سعادة عبد الوهاب عزام بك

وقد نظم إقبال بالفارسية وبالاردية فنفخ فى أنفس قرائها من روح الاسلام ووضع فى قلوبهم جذوة من عاطفته وهمته، وأبان لهم عظمة الإسلام ودعاهم إلى السمو والطموح وإلى السعى والجهاد إلى أعلى الدرجات، وأبعد الغايات.

وفى شعر اقبال تصوير للفلسفة الإسلامية فى أسمى مقاصدها وأجمل صورها.

لهذا رغبت فى أن أيسر لقراء العربية معرفة أدب إقبال جهد الطاقة فكتبت بين الحين والحين مقالات عن اقبال وترجمت من شعره.

وكنت دعيت إلى ترجمة أحد دواوين إقبال فاخترت (جاويدنامه) وشرعت فى ترجمته ولكنى آثرت من بعد أن أترجم مختارات من دواوين اقبال وأن أبدأ بديوان (پيام مشرق).

كرهت سيادة الافرنج لكن
سجودك للقباب وللقبور
ألفت عبادة السادات حتى
لتنحت سادة لك من صخور

° ° °

بكى فى الظلام سحاب الربيع
فقال الحياة بكاء مديد
فقال له البرق فى ومضه
هى الضحك فى لمحة، لاتزيد
فمن أبلغ الروض هذا الحديث
فصار حوار الندى والورود؟

بين المعاهد والاوقاف
قسم الوعظ فى الاحتضار

أليس عجيبا أن نقبر كلية من كليات معاهد الدين فى العصر الذى قامت فيه دولة العلم؟ ومن المسئول عن تلك الكارثة أهو سقم فى التعليم وشلل؟ أم عقبة فى الطريق صدت الطلبة عن هذا الركن الركين والحصن المنيع للذود عن حياض الدين والهدف الأولى لما جادت به يد المحسنين من حبس الضياع وارصاد الأموال.

إننا لو التمسنا العلل الحقيقة التى أزهقته والعوامل التى ثارت عليه فقوضته لما وجدنا شيئا منها راجعا إلى التعليم إذ أن أساتذته من العلماء المبرزين والعباقرة الاجتماعيين فليست لهم بكنود وإنما هى راجعة إلى اختلال موازين الأعمال والتفرقة بين أبناء الكليات حينما يخرجون إلى ميدان الحياة.

ولقد تعاقبت الصيحات من أصل واحد فلم يستجيبوا لصيحاتهم ولم يصيخوا لشكاتهم حتى طف الكيل وأخذ هؤلاء المنكوبون يتسللون لواذا من هذا القسم حتى صار خرابا يبابا ليس فيه سوى بضعة من الطلبة المكفوفين الذين أوصدت فى وجوههم أبواب الكليات وهذه سبة فى حق المشرفين ووصمة عار فى جبين الذين لم يتدبروا عواقب الأمور.

ونظرة عابرة إلى خريجى كلية اللغة والشريعة والوعظ يتبين بجلاء أن الذى شطر وحدة الأزهر وزج بقسم الوعظ فى الهاوية وعطل إحدى رئتى الأزهر التى يتنفس بها إنما هو إهمال المشرفين على التعليم، والتقصير فى إزالة العلل التى ذكرناها وفقد التسوية بين أبناء المعهد الواحد وعدم توثيق الصلة بينهم وبين القائمين بشئون مساجد الأوقاف التى لم تخرج من عزلتها القديمة ولم تساير ركب الزمان ولم تسلك سبل الارتقاء.

فإمام المسجد هو المسئول عن إدارته ويؤم المصلين نهارا ويعظهم ليلا ويخطبهم أيام الجمع ومع هذا فلم يصل إلى ما وصل إليه زميله الآخر الواعظ الذى لا تكلفه إدارة المعاهد بأكثر من خمسة دروس فى الأسبوع

ألا تسمعون يامن وهبهم الله زمام الحكم إن الفضل الأول فى انتشار الدين الاسلامى إنما هو المنابر التى جعلتموها دبر آذانكم ووراء أظهركم أليست هى التى جمعت كلمة المسلمين ورفعت شأن المستضعفين وأنقذت الانسانية من ظلمة الوثنية إلى نور التوحيد.

أليست تشاطر وزارة الداخلية فى استقرار الأمن ونشر السلام أليست تساهم وزارة الصحة فى نشر الدعاية ومكافحة الوباء ووزارة الزراعة فى إبادة الآفات. أليست تصلح بين المتخاصمين حتى لا يثقل كاهل القضاء

فالدين أرسخ قدما وأقوم سبيلا من قانون جاف لا يصل إلى القلوب ولا يعلو الجبال ولا يتجاوز مد الابصار ولا ينال إلا من يقع تحت سطوته.

ولله ما أحكم بنى الاسلام وما أصدق نظرته انه بدأ حياته بالمدينة ببناء المساجد لأنها أكبر عون له على تأدية رسالته وتجمع القلوب حوله وتبعث فى القلب خشية الله فمن استخف بها فقد استخف بدين الله وجهل ما تؤديه للحكومة من جليل الأعمال فلو أن القابضين على ناصية المساجد احتذوا حذو معاهد التعليم من تشجيع العاملين ومكافأة المجدين وطبقوا القوانين تطبيقا عادلا لنهض قسم الوعظ من كبوته وتحركت الرئة التى تعطلت فى الأزهر ونالوا رضوان الله واستأهلوا الحمد والشكر عن الامة وهذه خطوة ما أيسرها وما أجل نفعها (والله لا يضيع أجر المصلحين)

واعظ



فريق فتى الشرق الرياضى المختلط



فريق زهرة الشباب السعودى المختلط

مطبعة دار المستقبل
٣٨ شارع نجيب الريحانى

فى المجتمع العربى

سعادة الشيخ
عبد الله بن عدوان

سعادة الشيخ عبد الله بن عدوان رجل من أكرم الرجال الذين أفنوا حياتهم فى خدمة الملك والمملكة، ومن الذين يتمتعون بالسمعة الطيبة والذكر الحسن، لما امتاز به من أخلاق نبيلة وصفات حميدة قربته من جلالة الملك المعظم فتفضل جلالته وأصدر أمره الملكى الكريم بالانعام عليه بمرتبة وزير مفوض من الدرجة الاولى تقديرا لخدماته الجليلة، وأعماله الصالحة ومآثره الطيبة

والأحوال تنتهز هذه الفرصة السعيدة فتزجى أخلص التهانى لسعادة الشيخ عبد الله بن عدوان على هذه اللفتة الملكية الكريمة وتسأل الله لسعادته الصحة والسعادة والرفاهية فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز حامى الرجال وسيد الأبطال

٥٠ مروحة كهربائية
للمسجد الحرام

جاءنا من مديرية الأوقاف العامة أن محل الحاج عبد الله على رضا وشركاه بجده قد تبرع بخمسين مروحة كهربائية للمسجد الحرام للتهوية والترفية عن المصلين، ومديرية الأوقاف تشكره على هديته القيمة التى سيكون لها أثر فى التهوية خاصة فى فصل الصيف أكثر الله من أمثاله.

الغرض الأساسى من الحكومة الإسلامية

بقلم الأستاذ محيى الدين الألوائى من علماء الأزهر الشريف

— ٣ —

« تحقيق السلام فى العالم »

إن العالم الحاضر متحير ومضطرب ومؤجج فى سعير الحروب بين الشعوب لا طلبا لكمال إنسانى ولا تحقيقا للاخوة الإنسانية والعدالة الاجتماعية بل لسيادة نوع من صنوف الناس وينظر شاخصا بصره ويبحث عن مخلص يخلصه من الدمار ومن فساد السياسة والاجتماع وضلال المادة والإلحاد، اما ان هذه الحيرة فليست بيدعة فى العالم وأقرب وأوضح مثل لحيرته الأخرى التى تشبه كل الشبه بحيرته الحاضرة ماكان يشهد العالم قبل الاسلام وكان صراعين مريرين بين الشرق والغرب بين الفرس والروم على سيادة العالم حروب فى أثرها حروب وكروب تتبعها كروب فغطرسة كسرى خربت الشرق وكبرياء قيصر خربت الغرب — كل أهدافهم الجلوس فى أبراج السيادة والاشراف منها على استغلال المحكومين — فألقوا المحكومين إلى ضنك العيش وضيق الحياة حتى أهدرت آدميتهم فى سبيل شهوات كسرى وقيصر، ولقد غشى العالم فساد عام شامل ، ومن ناحية أخرى أفسدت الوثنية العالم العقلى بعبادة الحجر أو الشجر أو البشر وعطلت ديانات المواهب الانسانية واعتقلت العقول وأججت سعير الحروب بين الشعوب وأفسدت الطبقية العالم الاجتماعى فاشراف هم سادة الناس وفى أيديهم الجاه والسلطان وعندهم ذهب الدنيا الوهاج وصنوف من الناس يتفاوتون فى العبودية والاستغلال والفقر والحرمان وبالجملة عادات لاندرى أهى عادات الانسان أو حيوان وجاهلية جهلاء قضت على التفكير الانسانى فلم يتوجه لخدمة الانسان، وعالم سياسى يقوم على الظلم والفجور، والانسانية بين هذه العوالم المخربة المدمرة تنادى ربها وتستغيث باريها « يارب تداوك عبادك بوسائل الأمن والاصلاح » .

فبعث خالق البشر محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور وليصحح الأوضاع السيئة ويصلح الفساد الذى يعانى العالم من جراء الويلات والحروب ويقيم مجتمع الانسانية على أسس قوية من العدالة والحب والأخوة والمحبة والسلام ولقد بدأ الاسلام فى إصلاح عقائد الناس فقرر أن الخالق واحد من كل شىء هو وحده المتصرف فى كل شىء وكل الكون فى قبضته وكل العوالم عبيده يرجون رحمته ويخشون عذابه، ثم حرر عقله من قيود الوثنية والخرافة فصل فى قضيته « لا إله إلا الله » فإذا استيقن بها الانسان تحرر عقله وانطلق الى آفاق وآفاق واستقام أمره على وجه من الاصلاح والصلاح فكل خلق الله وسبقهم إلى جميعا عبيده وهم أخوة لأنهم من أب واحد وأمهم واحدة خلقوا لغاية واحدة وأفضلهم عند الله أحسنهم عملا وأتقاهم للناس فاعلى الاسلام « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم » ، ومن واجب الأخوة أن يتعاونوا على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان » فإذا تعاونوا على هذا المنهج فلابد أن يحلوا مشكلة الغنى والفقر وأن يقضوا على الطبقة الجائرة .

ولم يجعل للشرف مقياسا غير حسن العمل ومدى ما يحققه الشخص من خدمات ومنافع للإنسانية وإذا كانت نفس الانسان قد جبلت على الشح فقد أراد الله أن لا يخضع التعاون على البر واتقاء الشرور لهوى النفس الشحيحة بل نظم هذا التعاون فى سبيل خير الجميع تنظيما عجبا كان موضع تقدير خصوم الاسلام أنفسهم وجعله إلزاما للأمة متضامنة ولكل فرد بوصفه الخاص فالأمة متضامنة فى كفالة حياة الفرد حياة حرة كريمة وكل فرد مكلف برعاية مصالح الأمة فالفرد والجماعة يتبادلان المعونة فى سبيل الخير العام وأمن العالم ، فللفقير حق معلوم فى مال الغنى لأن مال الغنى فى نظر الاسلام هو مال الله استخلفه فى استثماره وتنميته وقال دستور الاسلام القرآن الكريم « وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » . فالغنى يعطى ماوجب عليه غير مان ولا متكبر والفقير قانع عزيز يأخذ حقا جعله الله له فى مال أخيه غير ذليل ولا مستذل ولقد عين الاسلام مقادير محدودة بنسب معينة وبشروط خاصة يدفعها الغنى إلى بيت المال للمسلمين لتنفق فى سبيل المصالح العامة للأمة والوطن يسمى هذا فى دستور الاسلام « الزكاة » ثم القرآن أوجب على الأغنياء بعد ذلك الانفاق فى سبيل المصالح العامة للأمة والوطن والدولة فترك التعيين والتحديد لهم يقدرون بانفسهم ما يجب عليهم حسب المقتضيات لمواجهة حاجة الدولة وتوازن القوى فى المجتمع يسمى هذا فى دستور الاسلام « الصدقة » فلا تتجمع مالية الأمة فى أيد قليلة قد تكون شحيحة فتتولد الأحقاد فى النفوس ويرجع المجتمع إلى نظام الطبقية الذى قوضه الإسلام بتعاليمه .

ثم الاسلام يعلن حكومته قائمة على أساس من توحيد خالق البشر والاعتراف له وحده السيادة وتقرير الحرية والمساواة بين الناس والتضامن بين الفرد والجماعة فى سبيل الصالح العام للجميع ، وأنه يقيم هذه الحكومة على أسس من « الشورى » الحرة ويطلب أن يكون الحكومة قيادة رشيدة للمحكومين تسعى إلى تحقيق أكبر قسط من سعادتهم وتوفر لهم أسباب الحياة الشريفة وتقيم بينهم العدالة وتسوى بينهم فى توزيع الحقوق والواجبات ويطلب من الحاكم أن يكون قدوة حسنة لرعيته فى تقواه وإيمانه والتزامه بمبادىء الدين وحبه للخير والايثار حتى يحمل بسلوكه المحكومين على الاقتداء به ويتحقق الانسجام وطلب من المحكومين أن يطيعوا الحاكم ما استقام على أمر خالق الناس وأخلص فى رعاية مصالح الدولة ، وإذا اعوج قوموه بالنصح والارشاد ، وإذا أشكل عليه أمر ارشدوه بالحكمة والموعظة الحسنة الى وجه الخير فيه وإذا جار وظلم عالجوه بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . هذا هو السلطة الكبرى التى جعلها الله لأدى المسلمين يقرع بها أنف أعلام .. وهكذا خلق الاسلام دولة قوية ركزها على دعائم قوية — اجتماعية وسياسية وأخلاقية — تضمن لها العزة والكرامة مادامت على منهجه الواضح المرسوم ، فساد الأمن والسلام فى ربوع العالم تحت حمايته ، وسوف لا يجد العالم ما يخلصه من الحيرة الحاضرة سوى الاسلام الذى جعل تعاليمه من الأمة الجاهلة المتوحشة المتعادية المتخاذلة أمة مثقفة متمدينة متحابة متحدة ملكت زمام الأمر وسادت الأمم وفتحت الحصون وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم

ان التشبه فى الرجال فلاح

محيى الدين الألوائى

كلية أصول الدين (قسم التخصص) بالازهر الشريف

شئون التصدير والاستيراد

❖ قررت وزارة التموين التوسع فى الاستيراد من بلدان العملات السهلة والغاء كافة الاجراءات التى تحد من الاستيراد من هذه المنطقة وتكليف رجال البعثات التجارية فى الخارج بمعاونة التجار المستوردين والاتحادات التجارية الجديدة فى التوسط لدى الهيئات التجارية والصناعية لاجابة المطالب المصرية .

❖ تم الاتفاق على زيادة مقادير الحصص المخصصة لمصر من مناطق العملات الصعبة وبخاصة فيما يتعلق بالمواد التموينية والمواد الخام اللازمة للصناعات المحلية ، وفى مقدمة السلع المطلوب زيادة الحصص المخصصة لها الاسمدة والآلات والاجهزة والآلات الزراعية .

❖ قررت وزارة التموين التوسع فى عمليات المقايضات التجارية مع الدول الأجنبية وبخاصة فيما يتعلق بتصدير الاقطان المصرية وإضافة بعض السلع والمنتجات المدرجة فى جداول الاستيراد عن طريق المقايضة لتشجيع التجار على الاستيراد

❖ تقرر عدم الموافقة على تصدير أية سلعة مستوردة إلا بعد التأكد من أنها تفيض عن حاجة الاستهلاك وذلك بالاضافة الى منع تصدير كافة المنتجات المحلية التى تحتاج اليها البلاد .

❖ وافق مجلس الدولة على مواد نظام الجمعية التعاونية للاتجار بالجملة لمكافحة الغلاء وستهيأ لاصدار السلع للخارج كالبطاطس والبصل والبيض .

❖ وضعت الجهات المختصة فى وزارة المالية بالاتفاق مع وزارتى الاقتصاد والتجارة مذكرة لمشروع مرسوم يقضى بشمول الاعفاء الجمركى لكل الآلات على اختلاف أنواعها سواء اللازمة للصناعات الحديثة أو القديمة ليسرى العمل به فى جميع الحالات بصفة مطلقة

❖ تلقت وزارة التموين خطابا من أصحاب مصانع الزيت والصابون قالوا فيه أنهم تعاقدوا على استيراد كميات من الزيت لمصانعهم تبلغ حوالى خمسة آلاف طن أى نصف الحصة المقررة لهم رسميا

❖ استقر الرأى لدى وزارتى التجارة والصناعة والاقتصاد الوطنى على ايفاد بعثة من موظفى الوزارتين للسفر الى شرق الأردن لمعاينة المنتجات والسلع التى طلبت حكومة شرق الأردن أن تكون موضع التبادل التجارى مع المنتجات المصرية

❖ قررت وزارتا المالية والتجارة والصناعة رفض الطلبات المقدمة اليهما بشأن السماح باستيراد كميات جديدة من الساعات السويسرية نظرا الان الساعات السويسرية قد حددت لها حصة بمقتضى لاتفاقية التجارية بين مصر وسويسرا

رياض الشعر

خطب كشمير

للأستاذ الشاعر محمد مصطفى حمام

حننت إلى الفرحات والبسمات   وضقت ببث دائم وشكاة

وما خلق الاسلام شكوى وذلة   ألا وهو دين الجد والعزمات

وبالسيف والقرآن قام بناؤه   وما قام بالأنات والعبرات

وما صانه إلا ثبات ووحدة   فنحن بقايا وحدة وثبات

نعم . نحن أطلال البناء فمن لنا   بهمة أبطال وجهد بناة

وما خطب كشمير سوى خطب ملة   توالى عليها صيب النكبات

وملتنا العليا ولكن يسوؤها   خمول أحباء وكيد عداة

ومن عجب أن نحسب العدل شيمة   لعصبة أشرار وجمع طغاة

ولن ينصف الاسلام من ليس مسلما   ولا عدل يرجى فى رحاب بغاة

* * *

إلى السيف والقرآن ولوا وجوهكم   تؤوبوا بعقبى صابرين أباة

إلى الله أوبوا تظفروا بثوابه   ويحدوكمو بالفضل والرحمات

الى أطبائنا النابهين !...

اجتاحت العالم فى هذه الايام (السكتة القلبية) المفاجئة باختطاف الأرواح العزيزة من الاجسام ، فبينما تكون مع صاحبك وهو يتمتع بأحسن صحة ، ولا تشعر بعد ساعة إلا بالمفاجأة السيئة ، فيقال فلان (مات) وهو يمشى فى الشارع ، أو وهو جالس فى المقهى ، أو وهو فى حانوته يعمل إلى غير ذلك من الحالات التى يكون فيها الانسان آمنا مطمئنا ، فتختطفه يد القدر فى فينة من نهاره أو ليله بغتة ، وبين يدى وأنا أكتب هذه الكلمة رسالة من صديق لى فى المدينة المنورة يخبرنى فيها بوفاة (أسعد شاهين) ، فيقول أنه توفى بعد طلوع الشمس وهو خارج من المسجد النبوى يتمتع بأكمل صحة ، وبعد خروجه من المسجد — ذهب إلى دكانه ، فالسوق واشترى ماتحتاجه أسرته من المتاع فى ذلك اليوم (المقاضى) المعتادة من خضار ولحم إلى غير ذلك من المألوف والمعروف ..

ويقول الصديق : أنه رجع إلى داره وبمجرد وصوله لمأواه ، قضى نحبه ، كما يقول أنه دفن بعد مرور ساعتين من وفاته ، ثم يقول ، وفى اليوم الثانى ، توفى أحد رؤساء المسجد النبوى (عبد القادر عباسى) وطلوع الشمس ، وقد أذن للصبح ، وكان يتمتع بأحسن صحة أيضا ، ودفن أيضا بعد مرور ساعتين من وفاته .

ويطلب منى صاحبى : أن ألفت نظر أطبائنا النابهين إلى ضرورة فحص من يموت بغتة أمثال هؤلاء ، فحصاً دقيقا ، حتى يتأكدون من وفاته أو عدمها ، ثم يقول فى رسالته ، أنه يجب أن لا يتعجل بدفن الموتى الذين من هذا القبيل ، أى الذين تنالهم هذه المفاجأة ، بل يجب التريث ، أى بأن يبقى الميت ست ساعات على التقدير من سقوطه ، وأذكر أنه كان يعمل بهذا العمل فى أشهر المدن الخارجية وأحيانا يبقى الميت أربع وعشرين ساعة رهن التأكد والتثبت من صحة حاله ، وبعد ذلك يدفن إذا تحقق موته ولكن الطب الحديث تقدم تقدما باهراً ، فبمجرد حلول الاصابة بالانسان ، ولن تمر أكثر من ساعة فى الفحص الفنى الدقيق من الدكاترة المهرة ، حتى يعرف الحكماء إذا كان قد مات . أم لايزاول فيه أمل الحياة ، وذلك بمعرفة (نبض القلب) فاذا انقطع النبض كليا يعد ميتاً — وغيره حيا ، وعلم ذلك عند الله ثم عند الحكماء وأننى تجاه رجاء ذلك الصديق ، وتجاه هذا الموقف الذى يفرض على الانسانية خدمته . لايسعنى إلا أن أتقدم برجائى إلى أطبائنا وعلى رأسهم سعادة مدير الصحة العام الرجل الإنسان العامل وإلى عموم الاطباء ، أنصار الانسانية وقادتها ، أن يعيروا هذه الناحية غاية اهتمامهم ، وبراعة فنهم ، ليسدوا إلى الانسانية أولا وإلى الشعوب والأمم فضل معجزاتهم ، لكى يمثلوا الانسانية الكاملة ، المعهودة فيهم ، فى أبهى وأجمل صورة .

وطب نفسا ياصديقى الكريم فلكل أجل كتاب .

(وإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) وفقنا الله لصالح الأعمال انه على ما يشاء قدير .

جده — الحجاز « مدينى »

حشرات غريبة فى الكوكا كولا

ليس من الغريب أن يعثر الانسان فى بلد شرقى يكثر فيه الذباب والحشرات و « مالا تعلمون » مما يستجد من الطفيليات ، على إحدى الحشرات فى طعام مكشوف لا يحجبه الا السماء !!

ولكن الغريب أن يعثر الانسان على مختلف أنواع الحشرات داخل زجاجات الكوكا كولا التى تعبأ بدقة الآلات دون أن تمسها يد بشر

فقد جاءتنا رسائل كثيرة من مكة وجدة يقول فيها مرسلوها أنهم كثيرا ماعثروا على الذباب والبعوض وغير الذباب والبعوض أثناء تناولهم شراب الكوكا كولا . وأنهم أبلغوا مديرية الصحة العامة لتقوم بدفع هذا الشر الذى يعرض صحة البشر للاصابة بالامراض التى ينقلها أعداء البشر

وقد جاءنا أن مديرية الصحة العامة قد وصلها الكثير من الشكاوى فى هذا الموضوع الخطير وأنها بسبيل القيام باجراء حاسم يعيد القائمين على أمر تعبئة هذا الشراب الكثير الرواج فى أشهر الحر ، إلى صوابهم . وأنها هددتهم باستصدار أمر باغلاق المعمل إذا هم استمروا فى اهمالهم واستهتارهم بأرواح الناس !!

لقد زرنا معمل تعبئة الكوكا كولا فى جدة فوجدنا أنه تنقصه الكثير من المعدات الحديثة التى تضمن نظافة الشراب ، ورأينا أن الزجاجات فى مختلف مراحل التعبئة تمر وهى معرضة لاجتذاب الحشرات وغير الحشرات قبل أن يحكم عليها الغطاء

نرجو أن لا تتكرر هذه الشكاوى مرة أخرى ، فان الموضوع خطير يحتاج الى رقابة فعالة .

بين جريدة الأحوال « المرتزقة »

وجريدة البلاد السعودية « الشريفة » !..

وحليفتها السوادى النظيفة !!

يذكر القراء أننا نشرنا فى عدد مضى كلمة لأديب سعودى اتهم فيها جريدة البلاد السعودية بأنها تحابى إحدى الفرق الرياضية ضد فرقة أخرى ولم يتعد الكاتب فى كلمته مطالبة المحرر الرياضى للزميلة بأن يتخذ موقف الحياد فيما يكتبه عن الفرق الرياضية ، ولم نكن نظن أن محرر البلاد السعودية يضمر لنا من الحقد والضغينة ما يدفعه إلى سبنا سبا علنيا يقع طائلة أسمح قوانين العقوبات !!

لم يدر بخلدنا أن الزميلة العفيفة قد شتمتنا لولا أننا اطلعنا على كلمة نقلتها « السوادى » المصرية عن الزميلة السعودية ، واتخذت منها وسيلة لشتمنا بل أن السوادى لم تجد ماتشتمنا به إلا كلمة البلاد السعودية !! وقد كنا قررنا أن نمر مر الكرام على سب البلاد السعودية لنا ، إلا أن صديقا سعوديا أرسل الينا العدد رقم ١٠٢١ من البلاد السعودية الصادر فى ٢٢ رجب سنة ١٣٧٠ وقد نشرت به الكلمة التالية :

اعتذار

« مازالت تتواتر على مكتب هذه الصحيفة رسائل ومقالات أصدقائنا القراء ؛ تعقيبا على ماتنشره جريدة الأحوال المرتزقة بتوقيع « محايد » من اتهام وسباب لرئيس تحرير هذه الجريدة وقد كفتنا جريدة « السوادى » مشقة الرد على صاحب الأحوال وماينشره من اعلانات الشتم والاستفزاز فى جريدته ؛ لذلك نعتذر عن نشر ردود قرائنا ؛ لأن صحيفتهم - كما يعرفونها - تربأ عن الخوض فى كل مايكتب أمثال هؤلاء ؛ ونعتقد أن هذا هو رأى رئيس التحرير أيضا .

ونحب أن يقف القارىء الكريم على موقف الأحوال من الزميلتين الحليفتين .

تقوم « السوادى » بحملة ضد المملكة العربية السعودية ، حكومة وشعبا ، تتصيد مادتها مما يشاع فى بعض الأوساط المعادية لآل سعود ولبعض الوزراء السعوديين الذين يقفون سدا وراء أطماع مروجى الاشاعات ضد المملكة العربية السعودية وقد اتخذت السوادى موضوعا رئيسيا لتبرير حملتها سمته « تدويل الحجاز » تدويلا إسلاميا تحت إشراف لجنة عليا من زعماء الاسلام ، وقد تصدت الأحوال للسوادى ، وردت على حملتها فى سلسلة مقالات لاشك أن القراء قد طالعوها ، وحمدوا للأحوال موقفها المشرف من أعداء بلادهم ، ولم تجد السوادى ماتقوله ضد الأحوال وصاحب الأحوال إلا ما كتبته حليفتها البلاد السعودية وما أرسله اليها بعض السعوديين المحترمين من سب وطعن وقذف وتجريح لكاتب سعودى ، من سوء حظه أنه يحب وطنه « أكثر من اللازم !! » ويرد على ماتكتبه السوادى فى موضوع تدويل الحجاز من منبر الأحوال !!

إن الموقف عجيب متناهى فى العجب بل قل إنه يبعث على الأسى أكثر مما يبعث على الضحك !!

لجريدة السوادى المصرية تهاجم المملكة السعودية ، وجريدة الأحوال المصرية تهاجم السوادى المصرية دفاعا عن المملكة السعودية ، وجريدة البلاد السعودية تهاجم جريدة الأحوال المصرية التى تدافع عن البلاد السعودية !.. وتغذى جريدة السوادى المصرية التى تهاجم المملكة العربية السعودية وتمدها بالسلاح الذى تشهره فى وجه جريدة الأحوال « المرتزقة » حاملة لواء الدفاع عن المملكة العربية السعودية

حاول سيدى القارىء أن تحل هذا اللغز المضحك المبكى !! ثم بلغ تحياتى إلى أسرة تحرير جريدة البلاد السعودية !!

« سكرتير التحرير »

لمثل هذا فليعمل العاملون

مهداة الى سعادة المحسن الكبير الوجيه ابراهيم بك شاكر

كل يوم خير جديد ، وكل يوم تبرع جديد ، وكل يوم عمل إنسانى نبيل وكل يوم مبرات وحسنات . حقاً أنه رجل البر الاول ، وأنه أحق بلقب المحسن الكبير من سواه

يا أيها الأثرياء !

أقتدوا بإبراهيم شاكر ، وسيروا على منواله ونهجه فسيرته أشرف سيرة وخطته أحكم وأصلح خطة فى الحياة .

يا أيها الأثرياء .. !

لقد قال الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) وقال (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) لقد بث ابراهيم شاكر الدعوة ومد يد العون والمؤازرة وأنفق مما يحب فتبرع للفلاح بالكثير جداً ، وتبرع ببناء مدرسة وتبرع بابتعاث طلاب على حسابه ، وتبرع لمشروع ضعفاء السائقين ، وتبرع لكل مشروع خيرى ومد يد البر والإحسان لكل عمل نافع ، وهذه سيارات الأسعاف الخيرى أكبر شاهد . فهو إذن بحق أحق الناس بالتهنئة وقد قال النبى :

(إنما التهنئات للأكفاء)

إن ابراهيم بك ينفق ماله فى حب الله ورسوله ، وفى تخليد اسمه بكل ماهو صالح ومفيد للوطن وابنائه وسيذكره التاريخ يوم يذكر الأبطال والأفذاذ من رجاله ، سيذكره فى رأس من يذكر وسينقش اسمه على كل قلب وكل لسان بأحرف من نور ، وستتناقل حديثه الأجيال بطيب الذكر والحمد والثناء !

يا أيها الأغنياء . !

ماذا تبتغون من دنياكم ، ومن هذه الأموال التى تكدسونها وانتم تعلمون أن النتيجة حقيرة لا تعدو شبراً من الأرض والعمل الصالح وهو كل ربح والأمل الوحيد بعد الموت .

لماذا لاترسموا خطوات هذا الرجل العظيم الذى ضرب لكم أحسن الأمثال بما يقدمه بين يدى نجواه من بر وإحسان وأننى أسألكم هل نقصت ثروته أو تأثرت ... كلا .. كلا بل ازدادت وتضخمت . فأن الخير يجلب الخير ويزيده ويباركه .

وابراهيم شاكر إلى جانب ذلك كله لم تهبط إليه الثروة من السماء ، ولم يحصل عليها بالارث بل هو فى الواقع رجل عصامى كون نفسه وثروته بجده وكفاحه ودأبه المتواصل حتى أصبح فى هذا المركز العظيم . بيد أن الجاه والغنى والعز والمنصب لم يفتنوا شاكراً عن تواضعه وأدبه فما زال الرجل المتواضع الذى يتمتع بسمو الأخلاق ورقة الشعور وطيب الأحدوثة وثناء المواطنين من أبناء بلاده .

رأيته وهو فى مكتبه يقوم لأحقر إنسان ويقابله بكل حفاوة وترحاب ، ويخاطبه فى تواضع يمتزج بالأدب والإحترام . ثم هو يمتاز بالحلم فقد جاءه مرة رجل لا يعرفه يلتمس إحسانه فأعطاه فعاد إليه بعد قليل يستزيده فزاده ومازال الرجل يعود حتى بلغت المرات عشر فى يوم واحد والبك يعطيه ويقابله بالعطف .. وهو إلى كل ذلك يعطف على الفقير أشد العطف ويواسى البائس والمغلوب ويسارع إلى نجدة الملهوف فحرى بنا أن نكرم هذا الرجل وأن نشيد باسمه وذكراه فى كل مجلس ومحفل سائلين المولى أن يمتعه بالصحة والقوة وأن يديم عليه نعمته

يا أيها الأثرياء .. !

سيرة هذا الرجل الحسن سيرة عظيمة خالدة فاعملوا كما يعمل فسيرى الله عملكم .

لمثل هذا فليعمل العاملون .

وفى ذلك فليتنافس المتنافسون ؟

جدة — محمد امين يحيى